صباح العرب

القهوة والذكريات

لاتكفى

ح تقبّلت زوجتى المفاجأة بودّ عندما بادر جارنا العجوز بعرض قص عشب

حديقتنا الخارجية كلما تسنّى له ذلك،

كان لطفا غير معتاد من ثمانيني لم

يسبق لي أن تحدثت معه مع أنني

أسكن في هذا المنزل منذ أكثر من عقد!

الدريطانيس، فذلك أمر معتاد، ولكن

ثمــة حكاية تكمـن في مبــادرة الجار

بقص نجيل حديقة جاره الذي لم

زوجتى كانت كريمة معه بقدر

كياسته، فقدرت موقفه بعد أن عرفت

منه أنه يعيش وحيدا في المنزل المقابل

لنا وليست لديه عائلة وهو في عقده

الثمانيني، ليسس سرا أن يكون ذلك

فمثله عدد كبير من كبار السن الذين

يعيشون وحدهم في بريطانيا، لذلك

يصبح موعد الأعياد مناسبة معتادة

وعليى الرغم من كون الناس أكثر

ارتباطا رقميا من أي وقت مضى، إلا أن

الوحدة أصبحت متفشية، وأصبح عدد

الأشتخاص الذين يعيشون بمفردهم

في ارتفاع. ولأن مبادرة الجار العجوز

أشعرتني بالندم أن مثالا احتماعنا

مثله يجآورني ولم أتعرف عليه كل

تلك السنس، فكانت الفرصية مواتبة

أن أطرق بابه قبل أعياد الميلاد ورأس

السنة، كي أشكره بحرارة على مبادرته

تحاه حديقية منزلنا الصغيرة وأدعوه

لقضاء عبد المبلاد معنا، فقال هدايا

زوجتك الكريمة في الطعام والشيراب لا تنقطع عنى، لكننى سأقضى أيام

الأعياد مع ابني في مدينة خارج لندن. حسنا ما الذي يدعو هــذا الرجل إلى تلك المسادرة المتعبة نسبيا لمثل

عمره، الحق أنه يحاول التخلُّص من

الوحدة ويعمل على أي شيء قادرا

عليه من أجل أن يشعر أنه ثمة مجتمع

إنساني يحيط به وما زال يتعامل معه

ويتذكره، وإن كان هو المبادر. فلا تكفي

لوك الذكريات واختيار القهوة الجيدة

والجلوس الطويل حد الملل وقراءة

الصحف في مقهىٰ الحي القريبة. هناك

ما يفتقده هَّذا الرجل في حياته، مثلما

هـو يحاول فـى هذه المبادرة أن

يتصدى للشعور الذي ينتابه أو يسمع

عنه بإصابة من هم في عمره بالخرف الوعائي، وربما التحرك على المساحات

الخضراء وقطع الحشائش الطويلة يمنع أن تظهر عليه تلك الأعراض، جارى العجوز بعمل بذكاء ولا ينتظر

الآخر أن يبادر إليه من أجل تذكر

هويــة أصحاب الوجــوه المألوفة إليه،

لكن هدا العجوز الطيب دفعني إلى

المبادرة تجاهه والشعور بالخجل من

موقفه الإنساني الكريم، فقطع حشائش

حديقة الحار فاقت الفوائد بالنسية

إليه السلبيات بكثير. لكن قدرة المبادرة

موحشا أن يعيش الإنسان في سنواته

يوجد غيره الآلاف.

لتذكرهم والاحتفاء بهم.

يتعرّف عليه من قبل.

لم تكن القصة في تباعد الجيران

جمعية تساعد الرجال في البوح بضعفهم العاطفي

اختار عدد من الرجال في الولايات المتحدة تحدى القوالب المجتمعية الجاهــزة والأنمــاط الذكوريّة من خــلال انضمامهم إلــي مجموعة دعم تساعدهم على الانفتاح في ما يتعلق بإظهار مشاعرهم الحقيقية، وتبادل الأفكار ليتخطُّوا بذلكٌ أزَّماتهم العاطفية والنفسية، إذ لا يترددون في البكاء أمام زملائهم في المجموعة.

> 🥊 شــيفيلد (الولايات المتحدة) – الرحال أيضًا يبكون... هذه العبارة قد تصلح شعارا لمنظمة أميركية تستقطب عددا متزايدا من الأميركيين ممن ستموا التقيد بالمفاهيم الذكورية وينشدون الإصغاء والدعم في داخل حلقات نقاش من نوع جديد لا يشكل الضعف فيها

كرامب خلال حديثه أمام عشرة رجال أخرين في اجتماع داخل دارة صغيرة في ماساتشوستس في يوم شتوي بارد. ويتحادب هـؤلاء المنضوون في منظمة "إيفريمان" أطراف الحديث قبل استقبال المشاركين البالغ عددهم 55 الذين سيقومون بالأمر عينه بعد بضع

وتنهمسر الدموع علىٰ خدي لوكاس

ويقول مايكل الذي يعاني مشكلات في التواصل مع عائلته رغيم محاولاته الحَثْيِثُةَ في هُذا الاتجاه "أنا حزين

أما توم فيقول "لقد المنى ذلك كثيرا"، في إشارة إلىٰ انفصاله العاطفي الأخير. ويوضح لوكاس، وهو رجل في الأربعين من العمر وأحد مؤسسي المنظمة، "مررت بلحظات هذا العام كدت فيها أن أستسلم".

ويشكل الانضمام إلى "إيفريمان" تحدنا للأحكام النمطية الذكورية ومدخلا للانفتاح وتبادل الأفكار.

ويقول رايس زاغون وهو أحد المســؤولين في المنظمة "لــدى انطباع بأن أكثرية الرجال اليوم لا يجدون مكانا لنظهروا فيه ضعفهم". ويلفت عالم الاجتماع مايكل كيمل

الأخصائي في قضايا الذكورة "تعيش في مجتمع ينافس فيه الرجل باقى الرجال. وفي هذا النوع من العلاقات، ينتابكم الشعور بالعزلة" وتقدّم "إيفريمان" وجمعيات أخرى

بينهما "مانكاينـد بروجكت" و"جونتو" ملاذا لهؤلاء الرجال الذين يبحثون عن الراحة النفسية من خلال تنظيم لقاءات أو حلقات نقاش بوتيرة متكررة. ومسدأ هذه اللقاءات ليس جديدا،

وهو يعود بجزء منه إلى حركة الكاتب والناشط روبرت بليي في مطلع التسعينات من القرن الماضي." غير أن أوين ماركوس (66 عاما)

الـذي يعمل مع هـذه المجموعـات منذ

عقود ووضع الهيكلية الخاصة ببرنامج "ايفريمان"، بقول "لا أظن أننا كنّا لنتمكّن من فعل مثل هذا الأمر قبل عشر سنوات". ورغم أن "إيفريمان" انطلقت قبل بروز حركة "مي_تو التي تطيح برؤوس كبيرة وتهز مفاهيم ذكورية كثيرة منذ سنتين، لا شك في أن الشعبية الحالية للمنظمة مرتبطة بجزء منها بهذه الحركة. مع ذلك، لا تهدف المنظمة إلى الحديث مباشرة عن الأذى المتأتى من

هذه الذكورية "القاتلة"، وفق دان دوتي (37 عاما) أحد مؤسسى "إيفريمان".

ويلفت راين زاغون إلى أن "الرجال

ويوضح "علينا الذهاب لملاقاة الرجال لا القول لهم (ما تفعلونه مريع)"، رغم أن الفكرة تكمن في تهيئة الظروف لتغيير مجتمعي.

يعانون وبالتالى يسببون معاناة

ولا تسعى "إيفريمان" إلى أن تحلّ محلّ المعالجين النفسيين، كما أنها تدعو بعض المشاركين إلى

استشارة أطباء. ويقول راين زاغون "الأمران يسيران بالموازاة"، معتبرا أن "إيفريمان" تقدّم علاجا نفسيا موازيا من خلال مدّ المشاركين بمراجع من الذكور وبشبكة دعم وتعاطف لا يمكن الإفادة منها عبر زيارة أخصائيين.

وأكثريلة الرجال الذيلن يرتادون لقاءات "إيفريمان" هم من البيض المغايرين جنسيا، وهو وضع تسعى المنظمة إلىٰ تغييره.

ولا تـزال هـذه الحلقـات الحوارية والمجموعات ممنوعة على النساء خشية

أن يمنع وجودهن البعض من إفراغ مكنوناتهم من دون قيود. إضَّافَة إلى جلسات تدريب.

لكنها تقدم خدمـة اجتماعية، مجموعات خارج الولايات المتحدة كما أن فكرتها باتت تطبُّق في غير مكان حول العالم . بحسب ساشيا لوييس أحد مؤسسيي "إيفريمان"، وذلك مع أخذ الفروقات الثقافية بين البلدان في الاعتبار.

الرجال يبكون.. لا حرج

كذلك تقدّم "إيفريمان" للمشاركين فيها رحلات استكثبافية تستمر أسبوعا،

وبات لهذه الجمعية التي تبغى الربح

يستخدمها المتصيدون في الإساءة

يمكن أن ترتبط دلاليا ببعضها بعضاً

الذكاء الاصطناعي بالمرصاد للمشاغبين على الإنترنت 모 ســان فرانسيســـكو - أظهـــر بـاحثون على عمليات التحرش. ولكن الباحثين بؤكدون أن الطربقتين لا تحققان فعالية الأشْسياء التي أحبِّذها في معهد كالتيك، فى معهد كاليفورنيا للتكنولوحيا

وهيى إمكانية تجاوز الصدود وإيجاد (كالتيك) بالولايات المتحدة إمكانية أستخدام تقنيات النكاء الإصطناعي صلات بين العلوم الاجتماعية وعلوم لمراقبة المحادثات التي تُجرى على وتتطلب عملية منع التحرش مواقع التواصل الاجتماعي، كوسيلة لرصد المشاغبين أو المتصيدين على

الإنترنت. وقال الباحث مايكل ألفاريــز، بحســب مــا نقل الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" المتخصّص

أو المشاغبات عبر مواقع التواصل المسيئة عن طريق المتابعة المستمرة

الاجتماعي سرعة رصد العبارات للتفاعلات، وتتم هــذه العملية حاليا إما بشكل آلي تماما وإما من خلال رصد كلمات رئيسية في نص الحوار للدلالة

كاملة في رصد المشاغبين على الشبكة وطور فريق الدراسة تقنية جديدة تحمل اسم "جلوفو" لاكتشاف الكلمات

الجديدة التي تعبر عن الإساءة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تقوم بقياس المسافات بين الكلمات المتكررة في النص كوسيلة لتحديد دلالتها اللفطية أو اللغوية، وهو ما يساعده في وقت لاحق في اكتشاف العبارات التي

لغيرهم على مواقع التواصل. كما ترصد "جلوفو" الكلمات التي

للتعبيس عن الإساءة، أو مصطلحات خارجـة مثل الارتباط الـذي يمكن رصده بين كلمة "امرأة" وكلمة "جنسية" وغير

ويهدف هذا المشسروع إلى توفير أداة إلكترونية قوية لمواقع التواصل الاجتماعي لمكافحة التحررش والتنمّر

كندا حنا صدِمت بعد انتحار طفلة قلدتها

🥊 دمشق - وصفت كندا حنا انتحار طفلة فى تقليد لمشبهد أدّته فى مسلسل "خاتون" بأنة أمر "صادم وموجع"، في تصريحات لإذاعة محلية. تصريح لإذاعة "شـــام.

الممثلة السورية سنوات جدلا واسعافي وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. ت تقارير إعلاميـ

إف. إم"، إن "الحادثـة مجرد تمثيل، فقامت بربط حبل بالخزانة غـرار القنـوات الأجنبيـة لأن الأطفال لا قادها لخوض مواجهات كبيرة.

وقفزت، لتعجز قدماها عن ملامسة موجعة وصادمة، تخوننا الكلمات في هـذه اللحظات، ولكن ما يمكن قوله إن طرطوس أثناء غياب والديها. حادثة وفاة الطفلة بتول أثرت في كثيرا". وكان مصير خاتون في المسلسل وأثارت قضية انتصار الطفلة السـورية بتول فاضل البالغة من العمر 9 مغايرًا لمصير الطفلة بتول، إذ نجت من محاولة الانتحار.

تكن تعرف أن ما شاهدته على الشاشــة المسلســلات في القنــوات العربية على الحب، على قيم المجتمع الدمشــقي، مما

الأرض". وانتحرت الطفلة في منزلها في

وأكدت كندا حنا على ضرورة وضع الإرشادات العمرية قبل عرض

يمتلكون الوعيى الكافي أثناء مشساهدة أعمال مخصصة للكبار.

ويعدّ "خاتون" الذي يصور الحياة الشامية أحد الانتاجات السورية اللبنانيــة المشــتركة، وحقّق شــهرة في السـنوات الأخبرة. وتــم اقتباس أحداثً المسلسل من قصة و اقعية عاشتها الفتاة

ملياردير يبحث عن حبيبة ترافقه إلى القمر

🗣 طوكيـو - سـتكون رحلــة بحــث المليارديس اليابانسي يوسساكو مايزاوا عـن حبيبة ترافقه في رحلـة حول القمر موضوع برنامج وثائقي جديد في أحدث مغامرة مثيرة يقدم عليها رجل الأعمال. ودعا مايـزاوا، البالغ مـن العمر 44 عاما، العازبات ممن تجاوزن العشرين

ستعرضه خدمة "أبيما تى.في" للبث. وكان مايــزاوا قــد باع موقــع زوزو الإلكتروني لبيع الأزياء بالتجزئة لشركة سوفتبانك غروب. وكتب على موقع إلكتروني يستقبل طلبات الانضمام للبرناميج "مع تدفق مشاعر الوحدة والفراغ عليّ، هناك شيء واحد أفكر فيه:

أن أستمر في حب امرأة واحدة". وأضاف "أريد أن أعثر على شريكة حياة. ومع شريكة الحياة المستقبلية هـذه، أود أن أصـرخ معبّرا عـن الحب وداعيا إلى السلام العالمي من الفضاء

ومن المقرر أن يذهب مايزاوا في رحلته حــول القمــر عــام 2023 ليصير بذلك أول مسافر في رحلة خاصة تابعة فوائد فكرة الدخل الأساسي في اليابان.

ماسك. وقال مايزاوا الذي انفصل في الآونــة الأخيرة عن حبيبته الممثلة أيامي جوريكي (27 عامـــا) إنه يعتزم اصطحاب فنانيـن معه حتـئ تكون التجربـة، التي أطلق عليها اسم (دير مون)، مصدر إلهام من العمر للانضمام إلى الدرنامج الذي وسيعرض البرنامج الوثائقي الذي سيكون بعنوان "فول مون لافرزّ" على

من الشبان العازّفين عن التلفزيون. ويقول موقع تلقّي طلبات الانضمام للبرنامج إنه ينبغى للراغبات في المشاركة أن يكنُّ "مهتّمات بالذهاب إلىّ الفضياء وقادرات علىٰ المشياركة في الإعداد له" وأن "يأملن في السيلام العالمي".

خدمــة أبيما تي.في ويســتهدف جمهورا

لشركة سبيس.إكس التي يملكها إيلون

وينتهى استلام طلبات الالتحاق بالبرنامــج فــى 17 يناير علـــىٰ أي يختار مايزاوا شريكته بحلول نهاية مارس.

والبرنامج الوثائقي هو أحدث خطوة كبيرة يقدم عليها الملياردير الذي يوزع مبلغ تسعة ملايين دولار على متابعين له على تويتر سعيا إلى إثارة النقاش بشأن



بائع متجول يعرض بضاعته في سوق الفاكهة في «البلد»، وهي منطقة تاريخية في مدينة جدة